



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

استخدام الأشغال الفنية التشكيلية لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة

إعداد

أ.د/ ماجدة هاشم بخيت

أستاذ ورئيس قسم العلوم الأساسية والعميد
المؤسس بكلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة أسيوط

أ.م.د/ محمد عبد الباسط محمد

أستاذ أشغال الخشب المساعد بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية
ورئيس قسم الجرافيك بكلية الفنون الجميلة
جامعة أسيوط

د/ هنية محمود على

مدرس تربية الطفل بكلية التربية
جامعة الوادي الجديد

أ./ أسماء محمود محمد أبوزيد

معيدة بقسم تربية الطفل بكلية التربية جامعة الوادي الجديد
(تخصص رياض الأطفال قسم العلوم الأساسية التربوية الفنية)

﴿العدد العشرون - يناير ٢٠٢٢م﴾

ملخص البحث:

هدف البحث: التعرف على فاعلية الأشغال الفنية التشكيلية لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة.

عينة البحث: اقتصرت مجموعة البحث الحالية على مجموعة مكونة من عينة (٣٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني (2 KG) بإحدى الروضات التابعة لمديرية التربية والتعليم بروضة مدرسة الراشدة الابتدائية بالداخلة بمحافظة الوادي الجديد في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

منهج البحث: تم استخدام المنهج شبه التجريبي: ذو التصميم الواحد، وذلك عند إجراء تجربة البحث وتطبيق أدواته؛ لبيان استخدام برنامج الأشغال الفنية التشكيلية (كمتغير مستقل) في تنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة (كمتغير تابع).

١-الدقيقة لطفل الروضة (كمتغير تابع).

أدوات البحث ومواده: قامت الباحثة بإعداد الأدوات والمواد التالية :

- استطلاع رأى للمعلمات ولأولياء الأمور لتحديد مدى وعيهم ومعرفتهم بالمهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة.
- قائمة ببعض المهارات الحركية الدقيقة اللازم تنميتها لطفل الروضة.
- مقياس مصور ملون للمهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة .
- بطاقة ملاحظة أداء المهارات الحركية الدقيقة المناسبة لطفل الروضة.
- كراسة أنشطة المعلمات لتنمية المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة.
- إعداد برنامج الأشغال الفنية التشكيلية لتنمية المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة.

نتائج البحث:

توصلت نتائج البحث الحالي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة علي المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، وأيضاً جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة علي المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، وكذلك وجود علاقة ارتباطيه موجبة قوية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين المقياس وبطاقة الملاحظة.

الكلمات المفتاحية: الأشغال الفنية التشكيلية- المهارات الحركية الدقيقة- طفل الروضة.

A Program Based on Handicraft to Develop Some Fine Motor Skills of Kindergarten Child

Research summary

Objectives of research:

To determine the impact and effectiveness of the figurative artwork program in order to develop specific motor skills of kindergarten children

Research sample: The current research group was limited to a group of 30 children and 2kg 2 children in one of the kindergartens of the Directorate of Education in the kindergarten of al-Rashida Elementary School inside the New Valley governorate in the second semester of the 2020/2021 academic year.

Research Approaches:

1-quasi-experimental approach: Single design, when conducting research experiment and applying its tools; To illustrate the use of the plastic artwork program (as an independent variable) in developing some of kindergarten children's fine motor skills (as a dependent variable).

Research tools and materials:

1. An opinion survey of teachers and parents to determine their awareness and knowledge of the fine motor skills of the kindergarten child.
2. List of some fine motor skills that need to be developed for a kindergarten child.
3. A color photographic scale of the kindergarten child's fine motor skills.
4. A performance note card of fine motor skills appropriate for the kindergarten child.
5. A brochure for teachers' activities to develop the fine motor skills of the kindergarten child.
6. Preparation of a program of figurative Art Works to develop children's fine motor skills. Kindergarten.

Research results:

The results of the current research found statistically significant differences at (0.01) between the mean scores of the pre - and post application on the pictured fine motor skills scale to the experimental group for dimensional application, statistically significant differences at (0.01) between the mean scores of the pre - and post application on the Precise Motor Skills to the experimental group for dimensional application, and a statistically significant positive correlation between the Precise Motor Skills and the observation card at(0.01).

Keywords: Figurative artwork, fine motor skills, kindergarten child

مقدمة البحث:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تمهيد وتهيئة للمرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى أنها مرحلة بناء لمرحل النمو اللاحقة والتي تميزها عن باقي المراحل العمرية، ففي هذه المرحلة يمارس الطفل الأنشطة المتنوعة و التي تسهم في تكوين شخصيته، حيث تنمو قدرته علي التعبير عن رغباته وتكوين مفهوم إيجابي عن ذاته، ومن أكثر الأنشطة ارتباطاً بالطفل الأنشطة الحركية، فالحركة واللعب في هذه المرحلة هما المحكان الأساسيان للعمليات المعرفية والمهارات العضلية والاستكشافية.

"وتعتبر المهارات الحركية إحدى البرامج الحديثة التي تعتمد على الإمكانيات الأساسية الفطرية للطفل، وهي من أنسب الأساليب للتعامل مع الطفل في مرحلة الأساس، فهي تجدد نشاط الطفل وتنمي عضلاته الكبيرة والصغيرة، وذلك تحت إشراف المعلم" (عفاف عثمان، ٢٠١٣، ١). "فالحركات الدقيقة في مرحلة رياض الأطفال تسجل تطورات هائلة في السيطرة على اليدين والأصابع، وينتج عن ذلك الكثير من الحركات كما هو الحال في القدرة على القص واللصق وبناء المنازل باستخدام قطع خشبية أو بلاستيكية صغيرة (سجلاء هاشم، ضحى العانى، ٢٠١٦، ١٦٢٦)".

"وتضيف Isbell أن القصور في المهارات الحركية الدقيقة يشمل رسم الأشكال والكتابة واستخدام المقص واستخدام أصابع اليد في القبض علي الأشياء بإحكام (Isbell,2010,7)".

وتؤثر مهارات الحركة الدقيقة في الحياة ككل، لأنها أساسية في نمو الفرد، وعدم وجودها يجعل هناك قصور في تحقيق عدد من الإنجازات في مرحلة الطفولة المبكرة، والتناسق في مجموعة العضلات الدقيقة خاصة في اليد أمر ضروري لمجموعة متنوعة من الأنشطة (Ziegler et al, Stoeger,2010,195).

كما أن المهارات الحركية الدقيقة Fine Motor Skills: تتعلق بالتعامل مع الأشياء الصغيرة، كالكتابة والرسم وفك الألعاب الصغيرة وتركيبها، وما شابه ذلك من أعمال تتطلب تحكم حركي ودقة وغالبًا ما يبدأ تطور بعض من المهارات الدقيقة، كمسك الأشياء بالقبضة، وتركها أو تحريك الرسغ في اتجاهات مختلفة، كذلك تعتمد على عضلات الكتف والكوع واليدين والأصابع ويظهر هذا من خلال قدرته على القبض على الأشياء واستخدام الأصابع وراحة اليد وتقليب الصفحات وقدرته على لضم الخرز والتلوين والتقاط الأشياء الصغيرة والقص واللصق (ليمياء عثمان، ٢٠١٤، ٥٦).

"فتتضمن مهارات الحركة الدقيقة عضلات صغيرة، وتتطور معظم مهارات الحركة الدقيقة إلى المدى الذي يكون فيه استعداد للتحكم في الأيدي، والأصابع وغالبًا يوصف التنسيق بين حركة العين واليد، على أنها مهارة بصرية حركية" (عبد الحكم الخزامي، ٢٠١٢، ١٣٤).

وقد وفرت الطبيعة والبيئة من حولنا خامات عديدة لها صفات متميزة منها ما هو أصل نباتي (كالأخشاب ولحاء الأشجار والجريد وسعف النخيل والبذور والنوي والثمار)، ومنها ما هو مصدر حيواني ومن هذه الخامات (الحرير والصوف والجلود والعظام)، ومنها نوع آخر من الخامات مصدره جماد مثل (الأحجار الجيرية بأنواعها)، وهناك نوع آخر من الخامات نتاج فكر الإنسان وهي الخامات المصنعة مثل (اللدائن الصناعية كالبلستيك والنايلون بمشتقاتها) (ماجدة بطرس، ٢٠٠٨، ٤١٦).

وتعد خامات البيئة متعددة ومتنوعة ويمكن الاستعانة بها في عمل تشكيلات فنية رائعة منها: ورق الشجر، بذور، سعف النخيل، عصي، قواقع، خيوط، زراير، ورق، علب فارغة، برطمانات، قماش قديم، خيوط، خيش، قطن، زلط، زجاجات مياه فارغة، مقابض، قطع خشب، قطع زجاج، بري الأقلام، أكياس بلاستيك.. الخ، كل ذلك يساعد الطفل أن يبتكر أكثر من توظيف لكل خامة، ويبتكر الأطفال في عمل تشكيلات مبتكرة دون التقيد بنموذج واحد أو خامة واحدة، كما أن استخدام الطفل لهذه الخامات يعلم

الاقتصاد والاستفادة من المستهلكات والابتكار من ناحية أخرى (سحر نسيم، ٢٠٠٧، ٣٤).

ويمكن للأشغال الفنية تعزيز الرؤية البصرية عند الطفل من خلال ملاحظة خامات وأدوات البيئة والتفاعل معها، حيث يتأثر بها ويؤثر فيها من خلال إدراك القيم الجمالية، وإعطاء الفرصة للتعبير عن تلك الانفعالات التي تؤكد ربط الطفل بالبيئة وتفهمه لها (حسين أبو شعالة، ٢٠١٦، ٤١).

كما أشارت دراسة حسين أبو شعالة بأن الأشغال الفنية محور الإبداع واكتساب الخبرات المختلفة بطريقة عملية عند تفاعل الطفل مع الخامات المختلفة، فيستطيع تعرف خصائصها وطبيعتها من حيث الشكل واللون والحجم، كما يستطيع تصنيفها من حيث النوع إلى (أوراق، جلود، خرز) وكذلك يستطيع أن يقارن بين الخامات من حيث الصلابة والليونة والملمس (حسين أبو شعالة، ٢٠١٦، ٤٣).

وتنوعت الأشغال الفنية عبر العصور المختلفة فنجد آثارها واضحة في الفن البدائي من خلال ما كان يستخدمه الإنسان من جلود الحيوانات التي يصطادها وعظام الحيوانات والأخشاب التي يصنع منها الدروع والأقنعة والأقواس، وفي الفن المصري القديم وضحت آثارها في الأقمشة الكتانية المطرزة، وفي الفن القبطي برعوا في صناعة أدوات الزينة والطلاء وزينة اليد والأصابع، والفن الإسلامي من خلال النقوش الهندسية التي زُينت بها المنابر والأبواب (ماجدة العجمي، ماجدة بطرس، ٢٠٠٣، ٥٨).

ومن أنواع الأشغال الفنية التشكيلية، أشغال الورق: والتي لها فوائد عديدة للأطفال في تنمية المهارات المعرفية والانفعالية والحركية خاصة أنها تنمي العضلات عن طريق ممارسة تقنيات مختلفة من الورق (القص واللصق وعجينة الورق والكولاج والتشكيل بالكرتون والنسيج الورقي والتشكيل الحر)، أشغال الجلد وأهميتها في عمل توليفات مهمة في تنمية العضلات الدقيقة، أشغال العجائن والصلصال وأهميتها في تنمية الناحية الحسية والجسدية والعضلية لتقوية عضلات اليدين والذراعين، وكذلك أشغال

المستهلكات وفائدتها في تنمية الجهاز العضلي والحسي والعظمي من خلال الخامات المناسبة للأطفال (فتون فيومي، ٢٠١٤، ٣٤٢).

مشكلة البحث: تنبعث مشكلة البحث من خلال التالي:

أولاً : من خلال إشراف الباحثة على التدريب الميداني في الروضات:

- من خلال الزيارات المتكررة في التدريب الميداني لروضة اللغات المتميزة بمحافظة الوادى الجديد وجدت الباحثة أن نسبة ملحوظة من الأطفال يقضون معظم وقتهم اليومي في أنشطة مهارات غير حركية مثل: مشاهدة التلفزيون أو اللعب بألعاب الفيديو والكمبيوتر، أو الموبايل، كما أنهم يتعدون عن الطرق السليمة في اعتمادهم على المهارات الحركية الدقيقة عند استخدام أنامل يديهم، مما أثر سلباً في تعلم أداء مهارات الحياة اليومية والرعاية الذاتية لأطفال الروضة.
- وقد لاحظت حرمان بعض الأطفال من ممارسة بعض الأنشطة الحركية الدقيقة وهذا يعد مشكلة كبيرة، والذي يؤكد الواقع الحالي، وذلك لأن هذه المشكلة تتسبب لهم بتأخر نموهم الحركي خلال مرحلة الطفولة المبكرة، ووجدت الباحثة قلة اهتمام معلمات الروضة باستخدام خامات البيئة المختلفة وأشغال التشكيل المناسبة لعمر أطفال الروضة لتنمية المهارات الحركية الدقيقة لدى الأطفال داخل قاعة الصف، كما يغلب عليهم الروتين في الطريقة التعليمية فلا وجود لمثيرات الإبداع والابتكار لديهم، ومن خلال الاهتمام بالاطلاع علي منهج رياض الأطفال (اكتشف، تعلم، شارك)،
- كذلك تقترن مشكلة البحث ببعض الصعوبات التي تواجه أطفال محافظة الوادى الجديد بشكل خاص في تطوير مهاراتهم الحركية الدقيقة؛ وذلك بسبب اختلاف المستوى الثقافي والاقتصادي للعديد من الأسر العاملة وغير العاملة، وخروج الأمهات للعمل.

- ومن خلال مراجعة محتوى الكتب التي تُقدم للطفل بالروضة في مجال الفنون ثبت أن هذه الكتب لا تهتم بشكل خاص بتنمية المهارات الحركية الدقيقة للطفل أو يتم التطرق لها بشكل يكاد مبهم بطرق تقليدية متكررة.

ثانياً: قامت الباحثة بعمل مقابلة مع أولياء الأمور، وتبين: شكوى العديد من أولياء الأمور بوجود ضعف في مهارات الحياة اليومية والرعاية الذاتية و مهارات اليد الأساسية لدى أطفالهم وأناملهم الصغيرة وأصابعهم على مسك أقلام التلوين واللعب بالصلصال والأنشطة المختلفة داخل منازلهم.

ثالثاً: وللتأكد من وجود ضعف المهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال الروضة قامت الباحثة بإجراء استطلاع رأي على مجموعة من معلمات الروضة بمحافظة الوادي الجديد وأولياء الأمور؛ وذلك لمعرفة مدى تنمية المهارات الحركية الدقيقة للأطفال وبلغ عددهم (٦٠) موزعة كالتالي (٣٠) معلمة الروضة، (٣٠) من أولياء أمور الأطفال وتبين الضعف في بعض المهارات.

رابعاً: الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها:

أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى وجود ضعف في المهارات الحركية الدقيقة، وأوصت بضرورة تنميتها، كما أن هذه الدراسات لم تتناول تنمية المهارات الحركية الدقيقة من الناحية الفنية باستخدام الأشغال الفنية التشكيلية مثل دراسة Ann(2002)، ودراسة Brown (2010)، ودراسة Abbyce (2013)، ودراسة Keri (2015)، ودراسة Ziegler et al, Stoeger (2010) كما أن بعضاً من هذه الدراسات تركزت حول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: دراسة رائد الطحان (٢٠١١)، ودراسة عبد الرؤوف محمود (٢٠١١)، ودراسة Keikha (2012)، ودراسة Lenabadi (٢٠١٣)، ودراسة ليمياء عثمان (٢٠١٤).

وفى ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:
السؤال الرئيسي التالي:

1- ما فاعلية برنامج قائم على الأشغال الفنية التشكيلية لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة؟

• ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المهارات الحركية الدقيقة المناسبة لطفل الروضة؟
- ما فاعلية برنامج قائم على الأشغال الفنية التشكيلية لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:-

- التعرف على أثر وفاعلية برنامج الأشغال الفنية التشكيلية لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة.

أهمية البحث:

من الناحية النظرية:

- أفاد البحث الحالي في تقديم إطار نظري عن كيفية استخدام الأشغال الفنية التشكيلية ، وكذلك كيفية تنمية المهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال الروضة.
- أفاد البحث الحالي الطالبة المعلمة أثناء التدريب الميداني، ومعلمات رياض الأطفال، وأولياء الأمور، وطفل الروضة ذاته.

من الناحية التطبيقية:

- الأطفال: حيث تساعد الأشغال الفنية التشكيلية الأطفال بالروضة في تنمية المهارات الحركية الدقيقة.
- المعلمات: وذلك عن طريق تزويدهن بمهارات إنتاج الأشغال الفنية التشكيلية، لتساعدهن في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لأطفالهن في الروضة.
- الباحثين: فمن المتوقع أن يفتح هذا البحث آفاق جديدة في بحوث مماثلة في

تخصصات الفن التشكيلي أمام الباحثين للقيام ببحوث مماثلة في الأشغال الفنية التشكيلية للطفل، والبحث في فاعلية استخدام الأشغال الفنية في تنمية مهارات أخرى لدى طفل الروضة أو المعلمات.

- للبحث توجه مهم في مجال الفن ويستفيد من هذا البحث القائمون على العمل مع أطفال الروضة.(واضعى المناهج الدراسية - مؤلفي الكتب والأنشطة - مصممي الوسائل التعليمية في مرحلة رياض الأطفال- مصممي الألعاب).

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي: في ملاحظة ودراسة وتحليل سلوك الأطفال قبل وأثناء وبعد تطبيق البرنامج القائم على الأشغال الفنية التشكيلية لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة، والمنهج شبه التجريبي: ذو التصميم الواحد، وذلك عند إجراء تجربة البحث وتطبيق أدواته؛ لبيان استخدام برنامج الأشغال الفنية التشكيلية (كمتغير مستقل) في تنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة (كمتغير تابع).

حدود البحث:

- **حدود زمنية:** تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١.
- **حدود مكانية:** تم تطبيق أدوات البحث على مجموعة من الأطفال بإحدى الروضات التابعة لمديرية التربية والتعليم (روضة مدرسة الراشدة الابتدائية بإدارة الداخلة التعليمية)بمحافظة الوادي الجديد.
- **حدود بشرية:** تم التطبيق على عينة (٣٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني KG (2) بإحدى الروضات التابعة لمديرية التربية العملية بمحافظة الوادي الجديد.

- حدود موضوعية: يقتصر البحث الحالي على:

- برنامج الأشغال الفنية (أشغال العجائن الآمنة، أشغال الخرز، أشغال نوى التمر، أشغال الرسم والتلوين على الزلط، أشغال الجلود، أشغال الورق، أشغال الخيوط، أشغال الرمل الملون، أشغال الفخار)، خامات البيئة الصحراوية بالوادي الجديد(الزلط، الخلل الخشبية، الرمل الملون، الطينة الصحراوية وتحويلها إلى فخار) (القماش الجوخ، الخيوط، ورق بأنواعه، الفوم السادة واللامع، نصبيان، عجائن ملونة، خرز، أسلاك بلاستيكية، كانسونن نصبيان مقوي).
- بعض المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة مثل: (مهارات اليد الأساسية)، (مهارات ما قبل الكتابة)، (مهارات الإعتماد على النفس وخدمة الذات)، (مهارات القص واللصق) (مهارة التآزر البصرى الحركى) (مهارة التلوين).

فروض البحث: سعي البحث الحالي إلى التحقق من صحة فروض البحث التالية:.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلى و البعدى للمجموعة عينة البحث على مقياس المهارات الحركية الدقيقة المصور وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة عينة البحث على بطاقة ملاحظة أداء المهارات الحركية الدقيقة المناسبة لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدى.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مقياس المهارات الحركية الدقيقة وبطاقة ملاحظة المهارات الحركية الدقيقة.

أدوات البحث ومواده: قامت الباحثة بإعداد الأدوات والمواد التالية :

- ١- قائمة ببعض المهارات الحركية الدقيقة اللازم تنميتها لطفل الروضة.
- أ- إعداد قائمة أولية تحتوى على بعض المهارات الحركية الدقيقة اللازمة لطفل الروضة.

ب- عرض القائمة على الخبراء والمتخصصين (المحكمين)، والتعديل وفقاً لأرائهم.
ت- التوصل للصورة النهائية لتلك القائمة، بعد اختيار بعض المهارات الحركية الدقيقة المناسبة لطفل الروضة والتي حصلت على نسبة اتفاق آراء السادة المحكمين.

٢- مقياس المهارات الحركية الدقيقة المصور لطفل الروضة .

تم اعداد وتصميم المقياس وفقاً للخطوات التالية:

- أ- تحديد الهدف من المقياس.
- ب- بناء المقياس
- ت- المقياس في صورته النهائية وتكون من (٣٠) سؤال لقياس المهارات الحركية الدقيقة.
- ث- تصحيح المقياس على أن يعطى الطفل درجة واحدة لكل استجابة صحيحة في كل سؤال، وصفر في حالة الإستجابة الخاطئة، على أن تكون الدرجة الكلية للمقياس ككل (٣٠) درجة.
- ج- التجربة الإستطلاعية للمقياس لحساب:
 - زمن تطبيق المقياس من خلال حساب متوسط الأزمنة التي استغرقها الأطفال في الإجابة عن المقياس.
 - الصدق الداخلي للمقياس بإيجاد معامل ارتباط بين كل درجة والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يعنى أن المقياس صادق بوجه عام ويُمكن الإعتماد عليه.
 - الثبات بطريقه ألفا كرونباخ وجتمان: تم حساب قيمه معاملات ألفا كرونباخ وجتمان وقد جاءت جميع هذه القيم مرتفعة (أكبر من ٠.٧) وهذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي، وبذلك يكون صالحاً للاستخدام

٣- بطاقة ملاحظة أداء المهارات الحركية الدقيقة المناسبة لطفل الروضة.

الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة: هدفت بطاقة الملاحظة إلي معرفة مدي توافر السلوكيات، والمواقف لدي أطفال الروضة في المهارات الحركية الدقيقة الستة، وقياس أداءهم للجانب المهاري لبعض المهارات الدقيقة قبل، وبعد تنفيذ البرنامج المقترح، وذلك للتعرف علي أثر البرنامج، ومدي فاعليته في تنمية تلك المهارات لطفل الروضة بعد تدريبه عليها مع تحسين هذه السلوكيات، والمواقف.

تصميم محتويات بطاقة الملاحظة وإعداد الصورة الأولية للبطاقة: جاءت الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة بنفس مكونات قائمة المهارات في صورتها النهائية مع اختلاف في التصميم فوضع أمام كل عبارة خانة تحدد مُستوي أداء الطفل (دائماً- أحياناً- أبداً) علي أن تكون الدرجات (٣-٢-١)، بالإضافة إلي خانة الملاحظات، وهي متروكة للسادة المحكمين لإبداء آرائهم، وملاحظاتهم في المهارات التي أمامهم، وتم تصميم البطاقة لتشتمل علي (٣٠) بنداً، وتم عرضها في صورتها المبدئية علي مجموعة من المحكمين.

إعداد برنامج الأشغال الفنية التشكيلية لتنمية المهارات الحركية الدقيقة لطفل. الروضة.

أ- إعداد صورة أولية للبرنامج تتكون من:

- تحديد الأسس والمهارات التي يقوم عليها برنامج الأشغال الفنية التشكيلية.

- أهداف ومحتوى البرنامج - الطرق والأساليب اللازمة للتنفيذ. - أساليب التقويم

المقترحة للبرنامج- تحكيم البرنامج في صورته الأولية.

ب- إعداد البرنامج في صورته النهائية.

ت- عرض البرنامج علي مجموعة من المحكمين، للتأكد من صلاحيته للتطبيق والهدف الذي وضع من أجله.

ث- تجريب البرنامج علي مجموعة استطلاعية، وذلك لحساب صدق وثبات وتحديد الزمن لتطبيقه.

ج- التوصل للصورة النهائية للبرنامج بعد ضبطه في ضوء آراء المحكمين.

مصطلحات البحث:

١- الأشغال الفنية: Handicraft

عرفت (سالى شبل، مروى رضا، ٢٠٠٨، ٩٣٠) الأشغال الفنية "بأنها أحد مجالات ممارسة الفن، من خلالها يتاح للفرد فرص التعبير في إحدى صورتين الأولى إنجاز الأعمال التي لها صورة وظيفية نفعية بجانب قيمتها الفنية بالاستعانة بأسس التصميم، والثانية عمل أشياء ذات هدف جمالي تختار منها المجسمة ثلاثية الأبعاد، ومنها المسطحة ذات البعدين".

وعرفت الباحثة الأشغال الفنية إجرائياً: بأنها مجال فنى تشكيلي أكثر ارتباطاً ببيئة طفل الروضة بمحافظة الوادي الجديد القائمة علي أسس وتقنيات فنية ذات هدف جمالي تعتمد على الإبداع، والابتكار تُتيح للطفل فرصة تعلم المهارات المُختلفة بالتفاعل المباشر مع الخامات سواء الخامات الطبيعية من (رمال ملونة، زلط، وزعف النخيل، ونوي التمر، والجلود الطبيعية، الموجودة بالبيئة الصحراوية)، أو الصناعية لعمل تحف فنية من قبل الأطفال ذاتهم المختلفة من خلال التجريب، أو الحذف، أو الإضافة، أو التوليف بتقنيات جديدة مُستخدمة من قبل الأطفال بقصد تنمية المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة.

٢- المهارات الحركية الدقيقة Fine Motor Skills :

عرفت (انشراح المشرفي، ٢٠٠٩، ١٧) المهارات الحركية الدقيقة" بأنها المهارات التي تشترك في أدائها مجموعات العضلات الدقيقة التي تتحرك خلالها بعض أجزاء الجسم في مجال محدود لتنفيذ استجابة دقيقة في مدى ضيق للحركة، وكثيراً ما تعتمد هذه المهارات على التوافق العصبي العضلي بين اليدين والعينين".

عرفت الباحثة المهارات الحركية الدقيقة إجرائياً: بأنها اكتساب طفل الروضة من (٥-٦) سنوات للمهارات العضلية الدقيقة المتعلقة باستخدام راحة اليد والأصابع والمهارات المتعلقة بالحياة اليومية والرعاية الذاتية ومهارات مسك القلم والتقاط أشياء

صغيرة بأطراف الأصابع ومهارة القص واللصق والتلوين من خلال مجموعة من الأنشطة المناسبة لأطفال الروضة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً الأشغال الفنية:

تعد الأشغال الفنية التشكيلية بالفن، والإبداع، والخيال، والأعمال الفنية التي تُحاك بأيدي أطفال مُبدعة لتصنع من الخامات البسيطة أجمل، وأروع الأشياء، وبالرغم من بساطتها إلا أننا نرى فيها قمة الوصول إلى الإبداع من خلال توفير مُختلف الأدوات، والعدد؛ لتسهيل تنفيذ تقنيات مختلفة من الأشغال، والخامات المتوفرة أمام هؤلاء الأطفال.

الأهداف العامة للأشغال الفنية التشكيلية:

ذكر كلاً من (مازن أبو حميدة، ٢٠١٣، ٢٢-٢٣) (عبير بشير، نهى الخطيب، ٢٠١٩، ٢٠٣) أن الأهداف العامة للأشغال الفنية كالاتي:

- تنمية القدرات الابتكارية والمهارات الفنية للأطفال.
- تحقيق مُتطلبات الحياة اليومية لكل طفل على حدة.
- استغلال خامات البيئة المتوفرة .
- الربط بين الطفل الفنان المُبدع والمجتمع.

وترى الباحثة بانه يُمكن إنجاز الأهداف العامة للأشغال الفنية بمحافظة الوادي

الجديد فيما يلي:

- تدريب الأطفال على المهارات المختلفة مع رفع مستوى هذه المهارات، وتشجيع رغبتهم، و تحفيزهم على الأنشطة الفنية بالأشغال المتنوعة.
- اكساب الأطفال المهارة في استعمال الأدوات، والمواد مثل أدوات فرش الرسم، والتلوين، وأداة لتخريم، وحرق الجلود، وأدوات الرسم علي الزلط المنوع، والمتوفرة في بيئتهم بمحافظة الوادي الجديد للقيام بأعمال فنية تُحاك بأيديهم حتى يُمكنهم الانتفاع بها في حياتهم اليومية من فخار، وخصوص النخيل، ونوي التمر، والمنسوجات

- تهدف الأشغال الفنية في تنمية، وتنشيط الإحساس بالجمال، وتكوّن الذوق السليم لما يُحيط بهم من طبيعة خلابة.
- تهدف الأشغال الفنية الى تنمية الطفل من جميع الجوانب جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً، وتكسبه الحرية، والمرونة في العمل الفني.
- فوائد الأشغال الفنية التشكيلية لطفل الروضة:**
- ذكر (وفيق مختار، ٢٠١١، ٦٨-٦٩) فوائد متعددة للأشغال الفنية أوجزها في النقاط التالية:

- تمنح الأطفال الفرصة لاستخدام أيديهم، وتحريك عضلاتهم ممّا يسببهم مراناً، وقوة، ومساعدتهم على تنمية شخصياتهم.
- تُساعد في الكشف عن الأطفال المتفوقين، والموهوبين، وتُهيئ لهم فرصة التفرّد، والنبوغ في جانب من الجوانب بحسب ميولهم، ولا يُخفى علينا بأن حب الأطفال للتفوق، والشعور باللذة من أهم المشاعر التي يسعى الطفل لتحقيقها.
- عن طريق الأشغال الفنية يتعلّم الأطفال طرق استخدام الأدوات والمُعدات، والخامات المُختلفة، والتي تُعينهم على تنمية قدراتهم على إصدار الأحكام الصحيحة بعد الدراسة الفنية.

المصادر الأساسية لخامات الأشغال الفنية التشكيلية بمحافظة الوادي الجديد:

- أوضحت كلاً من (عبير بشير، نهى الخطيب، ٢٠١٩، ٢٠٤-٢٠٥)، (مازن أبو حميدة، الشفيق الشفيق، ٢٠١٣، ٢٤-٢٥) تنوع خامات الأشغال الفنية كالتالي:
- أولاً: الخامات البيئية الطبيعية:** تُعتبر الخامات الطبيعية هي المصدر الأساسي للفنون، والصناعات اليدوية.

الجلود الطبيعية: ومنها خامات من مصدر جماد -خامات طبيعية من أصل نباتي -خامات طبيعية من مصدر حيواني.

ثانياً: **الخامات الصناعية:** "وهي تنتج من المصانع، والمشاغل؛ للاستعمال في عمل تكوين فني من أشكال عشوائية تتنوع في الشكل، والملمس، وتُصنع من المواد الخام؛ كالبلستيك، والمعادن، والأحجار، والأوراق من لب الأشجار، ويُمكن أن تُوظف في أعمال فنية مختلفة الشكل، والوظيفة، والملمس، والتكوين"

ثالثاً: **الخامات المستهلكة:** يُقصد بها الخامات التي يُمكن أن تتواجد أمام الأطفال بشكل يومي مثل (أطباق البيض الورقية، الملاعق البلاستيكية، والزجاجات البلاستيكية، واسطوانات الكمبيوتر، وبقايا الجلد الطبيعي، والخيوط) (غادة أنور، ٢٠١١، ١٤٧).

رابعاً: **الخامات المصنعة:** من أمثلتها البلاستيك بأنواعها المختلفة، والنايلون، والوبريات الصناعية، والمطاط الصناعي، وتوجد هذه الخامات في صورة مساحيق، أو سوائل، ولكل منها خواصها، وكذلك الخرز المصنوع من البلاستيك، أو الزجاج، والأسلاك بالإضافة إلي الخيوط المتنوعة بأنواعها (غادة أنور، ٢٠١١، ١٤٧).

ثانياً: **المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة:**

الحركة جوهر حياة الطفل، فيتعلم من خلالها الكثير عن ذاته، والبيئة المحيطة به، والعالم من حوله الذي يعيش فيه، فهي وسيلة للتعبير عن نفسه، ورغباته، وميوله، واتجاهاته، ومشاعره، وانفعالاته.

مفهوم المهارات العضلية الدقيقة (Fine Muscular Skills):

ذكرت (انشراف المشرفي، ٢٠٠٩، ٢٦) المهارات العضلية الدقيقة بأنها: "هي التي تتطلب إشراك العضلات الصغيرة مثل: الانعكاسات البسيطة كالقبض، وتحريك الذراعين إلى أعلى، وأسفل، ونقل اللعبة من يد إلى أخرى، والرسم والتلوين، القص واللصق فتطور النمو لأي سلوك هو سلسلة من مراحل النضج التي يرقى بها الطفل إلى مستوى سلوكي أفضل".

المُميزات الحركية البدنية لطفل الروضة وتطورها:

أشارت كلاً من (منى الأزهرى، منى أبو هشيمة، ٢٠١٢، ٢٧، ٢٨) إلى أن هناك سلسلة من التغيرات الحركية التي تحدث للطفل، حيثُ أن الأطفال لا يتطورون بمعدلات متساوية، لوجود فروق فردية في النمو، فالأنشطة الحركية تتطلب توافقاً حركياً كاستخدام كلا الرجلين، أو الذراعين معاً، وأوردت أهم المميزات الحركية كالاتي:

- يستطيع استخدام كلتا يديه بكفاءة.
- يستخدم حواسه المُختلفة لمعرفة، واكتشاف العالم من حوله.
- تفوق البنات على البنين في سرعة النمو.
- يكون توافق اليد، والعين في هذه المرحلة غير مُكتمل.

أنواع المهارات الحركية وتصنيفاتها Types Of Motor Skills and

Taxonomies:

أوضح (مصطفى حمزة، زينب البناء، ٢٠١٨، ١٢) بأن هناك نوعين من المهارات الحركية كالاتي:

أولاً: المهارات الحركية (العامة) غير الدقيقة (Gross Motor Skills)، وهى التي تتطلب إشراك العضلات الكبيرة، مما يؤدي إلى إحداث حركة إجمالية، أو كلية للجسم، ويتطلب أداؤها مساحات واسعة مثل: (الزحف، الحبو، المشي).

ثانياً: المهارات الحركية الدقيقة (Fine Motor Skills)، وهى التي تتطلب إشراك العضلات الصغيرة، مما يؤدي إلى إحداث حركة في بعض أجزاء الجسم، وبحدود حركة مُعينة، ومحدد، ومنها درجة دقة عالية، مثل: (نقل الكرة من يد لأخرى، الرسم، التلوين، الكتابة بالقلم).

١- الأسلوب الأول: التدرج:

أولاً: نُعد له في البداية هدية مُحببة كاللعب، والحلوى، وندعه يرى الجائزة، مع إخباره بأنه سوف يحصل عليها إذا أنهى نشاطه الحركي الدقيق المطلوب منه.

ثانياً: يتم البدء في ذلك التدريب بالتدرج، فأول نشاط نطلب منه تنفيذه مدته خمس دقائق فإذا نجح في أدائه نعطيه الجائزة على الفور، ونخبره بكل الطرق والوسائل بأنه حصل على الجائزة نتيجة إنهائه للنشاط الحركي المطلوب.

ثالثاً: بعد نجاحه في المرة الأولى نزيد مدة النشاط إلى عشر دقائق في المرة التالية، وبعد كل نجاح نزيد المدة لخمس دقائق أخرى، وعند الفشل في إنهائه للمهمة الحركية المطلوبة منه في الوقت المتاح.

٢- الأسلوب الثاني: الاتفاقيات:

أي أنه يتم توقيع الاتفاق بين الوالدان، والطفل بأن يلتزم الطفل بأداء بعض الأعمال، والسلوكيات المرغوب فيها، والأنشطة الحركية الدقيقة وغير الدقيقة المتفق عليها فيما بينهم، على أن يُقدم له والديه مكافأة عند التزامه بأداء هذه الأعمال، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

حيث ترى الباحثة بأن أسلوب الاتفاقيات لا يقل أهمية عن أسلوب التدرج خاصة بأن الطفل سوف يلتزم مع والديه بما سيتم تطبيقه من أنشطة حركية دقيقة، وضرورة تعريف الطفل بالنموذج قبل البداية وأنه سيتم وضع صورة الطفل.

دور المعلمة في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لدى أطفالهن:

- يجب عدم إجبار الطفل الأعسر على الكتابة باليد اليمنى، فيؤدى به ذلك إلى الاضطرابات النفسية في شخصيته.
- يجب عدم إجبار الطفل على زيادة السرعة عند أداء الواجبات الحركية التي تتطلب توافقاً عضلياً.
- أهمية تقديم خبرات متنوعة في برامج حركية مُقدمة للطفل يُراعى فيها استخدام
- عدم توقع الدقة التامة في أعمال الأطفال، والتي تحتاج دائماً استخدامه المهارات الحركية الدقيقة مثل: (استخدام أصابع اليد حيث إنها لم تتضج بعد بشكل كاف).
- يجب عدم التقليل من شأن رسوم الأطفال، والأعمال الفنية اليدوية التي يُنتجها الطفل، بل يجب

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: اختبار صحة الفروض وعرض نتائج البحث الأساسية وتفسيرها :

١- عرض نتائج الفرض الأول للتحقق من صحته والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة علي المجموعة التجريبية" للتحقق من صحة الفرض الأول استخدمت الباحثة اختبار (ت) للفروق بين أطفال المجموعة التجريبية وجاءت نتائجه كما يوضحها جدول رقم (٣٢) التالي :

جدول رقم (٣٢)

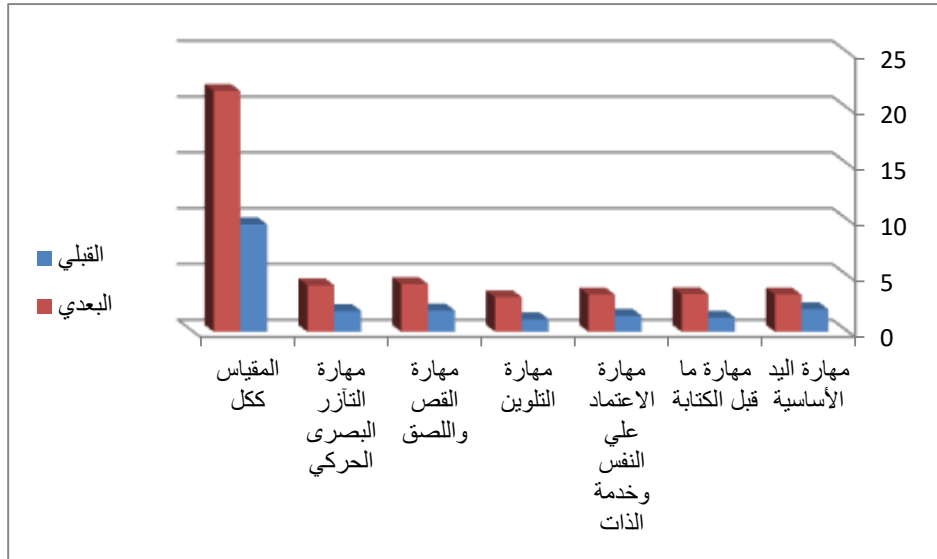
يوضح اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي

لمقياس المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة وقيمة مربع إيتا (η^2)

وحجم التأثير (d)

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالتها	إيتا (η^2)	(d)
مهارة اليد الأساسية	قبلي	30	2.03	0.809	10.140	0.78	3.76 مرتفع
	بعدي	30	3.33	0.479	داله عند ٠.٠٠١		
مهارة ما قبل الكتابة	قبلي	30	1.27	0.828	14.324	0.88	5.31 مرتفع
	بعدي	30	3.37	0.490	داله عند ٠.٠٠١		
مهارة الاعتماد علي النفس وخدمة الذات	قبلي	30	1.43	0.898	12.960	0.85	4.80 مرتفع
	بعدي	30	3.33	0.479	داله عند ٠.٠٠١		
مهارة التلوين	قبلي	30	1.13	0.681	14.083	0.87	5.22 مرتفع
	بعدي	30	3.10	0.305	داله عند ٠.٠٠١		
مهارة القص واللصق	قبلي	30	1.90	0.803	14.566	0.88	5.39 مرتفع
	بعدي	30	4.27	0.583	داله عند ٠.٠٠١		
مهارة التآزر البصري الحركي	قبلي	30	1.87	0.900	13.762	0.87	5.10 مرتفع
	بعدي	30	4.17	0.791	داله عند ٠.٠٠١		
المقياس ككل	قبلي	30	9.63	1.790	45.491	0.99	16.85 مرتفع
	بعدي	30	21.57	1.716	داله عند ٠.٠٠١		

يتضح أيضا أن حجم الأثر كبير فقد بلغت قيمة مربع إيتا علي الترتيب (٠.٧٨ ، ٠.٨٨ ، ٠.٨٥ ، ٠.٨٧ ، ٠.٨٨ ، ٠.٩٩ للاختبار ككل) وبلغ حجم التأثير علي الترتيب (٣.٧٦ ، ٥.٣١ ، ٤.٨٠ ، ٥.٢٢ ، ٥.٣٩ ، ٥.١٠ ، ١٦.٨٥ للمقياس ككل) ، وهذه القيم تعتبر قيم مرتفعة ، فقد ذكر كل من (فؤاد أبو حطب ، وامال صادق ، ١٩٩٦ ، رضا عصر ، ٢٠٠٣) بأنه: إذا كانت قيمة مربع إيتا = ٠.١٥ فهذا يدل على قيمة كبيرة (٠.١٥ من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل)، وإذا كانت قيمة مربع إيتا = ٠.٢٠ فهذا يدل على تأثير كبير جدًا (٠.٢٠ من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل)، وهذا يعني أن هناك فاعلية كبيرة للبرنامج في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة، والشكل التالي يوضح المقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة علي المجموعة التجريبية.



شكل رقم (٢٤)

يوضح الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة

تفسير نتائج الفرض الأول:

يرجع تفوق أطفال المجموعة التجريبية إلى فاعلية البرنامج القائم على الأشغال الفنية التشكيلية، والذي يحتوي على مجموعة من الأنشطة، وعددها (٢٦) نشاط يتناسب مع طفل الروضة؛ حيث إن جميع أنشطة الأشغال الفنية التشكيلية مُعدة لتحقيق الهدف من البحث، وهي تنمية بعضاً من المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة وهي (مهارة اليد الأساسية، مهارة الإعتماد على النفس وخدمة السنذات، مهارة ما قبل الكتابة، مهارة التآزر البصري الحركي، مهارة التلوين، مهارة القص واللصق) وذلك من خلال إتاحة الفرصة أمام جميع الأطفال عينة البحث لممارسة الأنشطة القائمة على الأشغال الفنية التشكيلية سواء كانت أشغال ورقية، أو أشغال الجلود الطبيعية والصناعية، أو أشغال التلوين بالرمل، أو أشغال التلوين على الزلط، أو أشغال الخيوط والخلل الخشبية، أو أشغال الخرز، أو أشغال الفخار سواء كانت أنشطة جماعية، أو فردية أو تنافسية، أو تصميم نماذج، وأشكال بسيطة يدويًا في ضوء مجموعة فنيات واستراتيجيات متبعة أثناء التطبيق العملي معهم (المحاكاة- النمذجة- التعلم فرادى- التعلم في مجموعات- العصف الذهني- المناقشة والحوار- التعزيز المادي والمعنوي- الانتباه المتواصل- الأسلوب القصصي).

أوضحت نتائج الفرض الأول فاعلية استخدام برنامج قائم على الأشغال الفنية التشكيلية في تنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة، ويرجع ذلك إلى:

- تنوع الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج الفني، ومنها (المناقشة الجماعية- التدعيم- التعزيز اللفظي- التعلم التعاوني- التعلم في مجموعات- الألعاب الصغيرة- لعب الدور. المناقشة الجماعية- التشكيل بالخرز- العصف الذهني- الأسلوب القصصي المشوق- التوجيه اللفظي- التعزيز المادي - التعزيز المعنوي).
- ساعد البرنامج في تنمية قدرة الأطفال لتنفيذ منتجات فنية بخامات البيئة الصحراوية المحيطة بهم المنفذة من قبل أيديهم ومنها (تحويل الزجاجات الفارغة إلى تحف فنية بالجلود، وكذلك تلوين الإوزة، والضفدع، والثعلب، والتفاحة بأشكال من الخرز الملون.

- كما ساعدت أنشطة الأشغال الفنية اليدوية القائمة على خامة الجلود، والورق، والخرز، والعجائن، والخبوط، والفخار، والرمل في تنمية خبرة حسية شيقة، وجذابة لتنمية مهاراتهم الدقيقة، ومنها(توصيل المتاهات بالخبوط الصوف، التوصيل في خط مستقيم بشرائح الجلود والخلل الخشبية، عمل أشكال بالعجائن بعد عجن العجينة، وردة قلب كب كيك حلويات العيد (غُرِيَّة بسكوت)، نجمة).
- أتاح البرنامج للأطفال استكشاف قدراتهم، ومواهبهم الفنية من خلال التلوين بالرمل الطبيعي لعمل شكل(الجزرة- الوردة- شكل طبيعي- النجمة- عنب- تفاح آيس كريم)، وكذلك تلوين الفخار بالألوان الزيتية، وألوان الماء ومنها(قطة- فاضا- إبريق).
- ٢- عرض نتائج الفرض الثاني للتحقق من صحته والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة علي المجموعة التجريبية" وللتحقق من صحة الفرض الثاني استخدمت الباحثة اختبار (ت) للفروق بين متوسطي مجموعتين مرتبطتين وجاءت نتائجه كما يوضحها جدول رقم (٣٣) التالي :

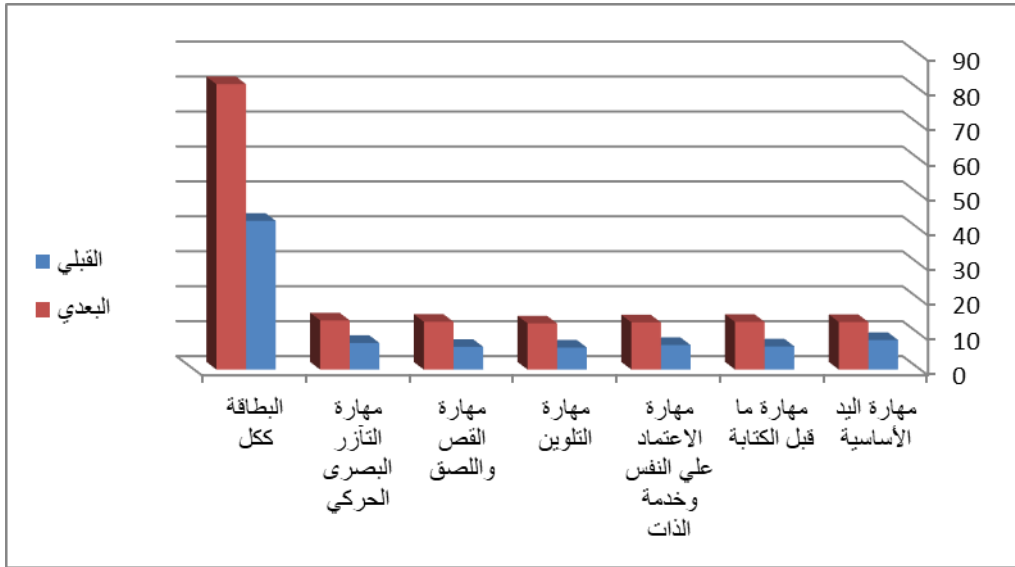
جدول رقم (٣٣)

يوضح اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي
لبطاقة ملاحظة المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة علي المجموعة التجريبية

وقيمة مربع إيتا (η^2) وحجم التأثير (d)

البيد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها	إيتا (η^2)	(d)
مهارة اليد الأساسية	قبلي	30	8.47	1.252	17.665	0.91	مرتفع
	بعدي	30	13.60	1.003	داله عند ٠.٠١		
مهارة ما قبل الكتابة	قبلي	30	6.63	1.351	23.378	0.95	مرتفع
	بعدي	30	13.63	0.890	داله عند ٠.٠١		
مهارة الاعتماد علي النفس وخدمة الذات	قبلي	30	7.03	1.650	16.388	0.90	مرتفع
	بعدي	30	13.50	1.196	داله عند ٠.٠١		
مهارة التلوين	قبلي	30	6.30	1.442	26.122	0.96	مرتفع
	بعدي	30	13.20	0.961	داله عند ٠.٠١		
مهارة القص واللصق	قبلي	30	6.50	1.306	22.261	0.94	مرتفع
	بعدي	30	13.67	0.922	داله عند ٠.٠١		
مهارة التآزر البصري الحركي	قبلي	30	7.63	2.282	15.631	0.89	مرتفع
	بعدي	30	14.07	0.907	داله عند ٠.٠١		
البطاقة ككل	قبلي	30	42.57	5.557	35.958	0.98	مرتفع
	بعدي	30	81.67	2.073	داله عند ٠.٠١		

كما يتضح أيضا أن حجم الأثر كبير فقد بلغت قيمة مربع ايتا علي الترتيب (٠.٩١ ، ٠.٩٥ ، ٠.٩٠ ، ٠.٩٦ ، ٠.٩٤ ، ٠.٨٩ ، ٠.٩٨ للبطاقة ككل) وبلغ حجم التأثير علي الترتيب (٦.٥٤ ، ٨.٦٦ ، ٦.٠٧ ، ٩.٦٧ ، ٨.٢٤ ، ٥.٧٩ ، ١٣.٣٢ للبطاقة ككل) ، وهذه القيم تعتبر قيم مرتفعة ، وهذا يعني أن هناك فاعلية كبيرة للبرنامج في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة لدي طلاب المجموعة التجريبية، والشكل التالي يوضح المقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة علي المجموعة التجريبية.



شكل رقم (٢٥)

يوضح الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة

تفسير نتائج الفرض الثانى:

أوضحت نتائج الفرض الثانى فاعلية برنامج قائم على الأشغال الفنية التشكيلية في تنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة، ويرجع ذلك إلى أن:

- الأشغال الفنية بمختلف أنواعها وخاماتها المستخدمة في البرنامج ساعدت في خروج

الطفل من الأنشطة التقليدية، والرتيبة بشكل روتيني إلى إنتاج أعمال فنية جديدة مبهجة، وغير مألوفة.

- ساعد الأطفال على تنمية مهاراتهم بشكل فني أفضل بطريقة سهلة، ومبسطة من خلال عمل نموذج أمام ناظرهم، وذلك من خلال إعادة إنتاجهم للشكل بمفرده بعد أن تم تدريبهم عليه.

- جعل البرنامج الأطفال ينتجون أشكال جديدة لم ينتجوها من قبل، ولم يتدربوا عليها، ولكنها من ابتكاراتهم (طبق الفاكهة، الأراجوز، الوجه الضاحك، حوض السمك، دوائر الدودة المبتسمة، ملابس الولد، ملابس البنات، النبتة الخضراء، اللون الأحمر، اللون الأخضر، الساعة، الحروف العربية، اللعبة الحركية الأيدي والأرجل).

- ان استخدام الأشغال الفنية التشكيلية من الخامات السهلة المحببة لدى الأبطال خاصة بأنها من محيط بيئتهم الصحراوية التي يعيشون بها ساعدهم على التشكيل بهذه الخامات مثل الورق التشكيل بالقص والطي واللصق، خامة الجلود التشكيل بالشرائح لعمل فازات بالزجاجة، والتشكيل بالعجائن لعمل أشكال متنوعة، واستخدام الرمل الطبيعي لتلوين أشكال مرسومة على قطع خشبية كالوردة والعنب والنجمة والجزرة الأيس كريم والنخلة، شعور أولياء الأمور بالبهجة الشديدة عندما يطلب منهم أطفالهم الذهاب إلى الروضة يوميًا لمتابعة باقى أنشطة البرنامج.

كما يتضح من النتائج السابقة أن استخدام البرنامج القائم على الأشغال الفنية التشكيلية أسهم في تنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة؛ حيث جعلهم أكثر تقدمًا

توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها البحث الحالية فإن الباحثة توصي بالآتي:
- الإهتمام بتحسين المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة في جميع المراحل التعليمية بصفة عامة ومراحل رياض الأطفال بصفة خاصة.
 - اعداد دليل للمعلمات عن جميع المهارات الحركية الدقيقة، وأنواعها والتي ينبغي أن يكتسبها طفل الروضة.
 - الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال خلال الخدمة بكافة المعارف والمهارات الحركية التي ترتبط بمجال الأشغال الفنية التشكيلية واستخدامها في العملية التعليمية.
 - اعداد دورات تدريبية للمعلمات في مجال الأشغال الفنية التشكيلية كمتخصصين في هذا المجال.
 - اعداد كتيبات خاصة بكل نوع من أنواع الأشغال الفنية التشكيلية على مستوى جميع المحافظات.
 - الإستعانة بالأشغال الفنية التشكيلية ضمن المنهج الجديد (اكتشف، تعلم، شارك) لمنظومة التعليم الجديدة ٢٠٠ .
 - إتاحة مكان مناسب (أتيليه فني) داخل الروضة كمعرض لإنتاج مشغولات فنية.
 - يوصى البحث الهيئات المعنية التي تسهم بدورها في التأثير على الأطفال مثل وزارة الاعلام بتقديم برامج فنية تشكيلية تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية المقدم لها.
 - انشاء روضات داخل كليات التربية للطفولة المبكرة لتكون بيئة عمل مُبكرة للطالبة المعلمة لكي تكتسب الخبرات المبكرة التي تسهم في نجاحها مهنيًا مُستقبلاً.
 - حث أعضاء هيئة التدريس في البرامج الجامعية ولائحات كليات التربية للطفولة المبكرة على التهيئة النفسية للطالبة المعلمة بداية من الفرقة الأولى.

البحوث المقترحة:

بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا البحث تقترح الباحثة إجراء
البحوث التالية:

- أثر برنامج في الأشغال الفنية لتنمية الذوق العام لطفل الروضة.
- استراتيجية فنية مقترحة لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة.
- برنامج تدريبي في الأشغال الفنية التشكيلية لتنمية بعض الحرف البيئية اللازمة للطالبة المعلمة لتوظيفها داخل الروضة.
- أثر استخدام الأشغال الفنية التشكيلية في تنمية ثقافة التغذية الوقائية لطفل الروضة.
- برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات على تصميم متحف فني للأشغال الفنية التشكيلية بحيث تكون مئمة بما يخص المتحف من تقنيات عرض منتجات الأطفال.
- دراسة مسحية للتعرف على أكثر أنواع الأشغال الفنية التشكيلية تفضيلاً من قبل الأطفال أنفسهم.
- برنامج قائم على الأشغال الفنية التشكيلية لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- استخدام الأشغال الفنية التشكيلية في تنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لدى الأطفال ذوي الصمم الإنتقائي.
- برنامج البورتاج في تحسين المهارات الفنية التشكيلية لطفل الروضة الإنطوائى.

المراجع

مصادر البحث:

أولاً الكتب العربية:

- انشراح إبراهيم المشرفي (٢٠٠٩) التربية الحركية لطفل الروضة، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة: دار المجتمع الجامعي للنشر والتوزيع، تم تحميل الكتاب من موقع المكتبة الرياضية الشاملة.
- عبد الحكم الخزامي (٢٠١٢) طرق اعداد المناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: الدار الأكاديمية للعلوم.
- عفاف عثمان عثمان (٢٠١٣) المهارات الحركية للأطفال، الاسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع.
- فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (١٩٩٦م)، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- منى أحمد الأزهرى، منى سامح أبو هشيمة (٢٠١٢) التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- وفيق صفوت مختار (٢٠١١) النمو الحركي للطفل وأهم الأنشطة الترويحية والمدرسية، القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير.
- ياسر محمود (٢٠٠٩) مراجعة فرماوى محمد فرماوى، هشام صقر، تربية الطفل فنون ومهارات، ط٢، قطر الندى للنشر والتوزيع، منتدى سور الأربكية.
- سحر توفيق نسيم (٢٠٠٧) المهارات اليدوية والفنية لمعلمة رياض الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي.

ثانياً الأبحاث العلمية العربية:

- حسين ميلاد أبو شعالة (٢٠١٦) الأشغال الفنية ودورها في تنمية الرؤية الجمالية لدى الطفل، مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى، جامعة المرقب، كلية التربية البدنية، ع(١)، ٤١-٥٠.
- رائد عمر الطحان (٢٠١١) برنامج تدريبي في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لدى الأطفال التوحديين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.
- رضا عصر (٢٠٠٣م) حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني، القاهرة: ٢١-٢٢ يوليو ٢٠٠٣، ٦٤٥-٦٧٣.
- سالي محمد شبل، مروى محمد رضا (٢٠٠٨) الجمع بين تقنيات التصوير والأشغال الفنية لاستحداث صياغات جديدة للعمل الفني . المؤتمر العلمي الثالث تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، مجلد(٢)، ٩٢٨ - ٩٤٢ .
- سجلاء فائق هاشم، ضحي العاني (٢٠١٦) المهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، العراق، ٢٧(٥)، ١٦٢٦-١٦٤١.
- عبدالرؤوف إسماعيل محمود (٢٠١١) فاعلية برنامج تدريبي بتوظيف المهارات اللغوية في تأهيل المهارات الحركية الدقيقة اليدين للأطفال المصابين بالشلل التوافقي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، كلية التربية، ١(٧٦)، ١٨٠-٢٧٧.

- عبد القادر شرشار (٢٠١٢) تأثير التربية الحركية في تحسين الكفاءة الوظيفية وعلاج تشوهات القوام لأطفال السنة التحضيرية (٥-٦) سنوات، رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- عبير عامر بشير، نهى عبد المحسن الخطيب (٢٠١٩) الأشغال الفنية في مناهج التربية الفنية وانعكاس دورها في خدمة المجتمع الجازاني، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية النوعية، ١٩٧-٢١٠.
- غادة عيسي أنور (٢٠١١) فاعلية برنامج في الأشغال الفنية لخفض أثر الضغوط لدي عينة من الأحداث الجانحين، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق، كلية التربية النوعية.
- فتون فؤاد فيومي (٢٠١٤) استراتيجيات العلاج بالأشغال الفنية التشكيلية، وعلاقته بعلم العلاج الطبيعي الاكلينيكي، مجلة التصميم الدولية العلمية للمصممين، ٤ (٣)، ٣٣٩-٣٤٦.
- كريمة رمضان أبوزيد (٢٠١٣) أثر استخدام بعض الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارات العضلات الدقيقة والمهارات الادراكية للطفل ذوي صعوبات التعلم النمائية، مجلة كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ١-٤٢.
- ليمياء أحمد عثمان (٢٠١٤) أثر استخدام برنامج تدخل مبكر قائم علي الأنشطة الحركية الغليظة والدقيقة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ١٧ (٦٢)، ٥١-٧٠.
- ماجدة شوقي بطرس (٢٠٠٨) برنامج قائم علي الافادة من الامكانات التشكيلية لبقايا الخامات المصنعة كمدخل للتجريب في مجال الأشغال الفنية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية التربية، ع(١)، ٤١٤-٤٤١.

- ماجدة شوقي بطرس، ماجدة عبد الوهاب العجمي (٢٠٠٣) الافادة من آليات الأشغال الفنية لتنمية المهارات الفنية للطلاب خريجي الكليات النوعية لإنتاج أعمال فنية مربحة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ع(٢)، ٩٧-٥٦.
- مازن زكى أبو حميدة، الشفيق بشير الشفيق (٢٠١٣) فعالية برنامج مقترح لتحسين القدرات الابتكارية لدى طلبة الأشغال الفنية بكلية الفنون الجميلة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الأقصى، كلية التربية، ١٤(٢)، ٣٨-١٠.
- مصطفى أحمد حمزة، زينب رجب البنا (٢٠١٨) فعالية برنامج قائم على التشكيل الخزفي في تنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لدى الأطفال ذوى متلازمة داون، مجلة أمسيا، جمعية امسيا للتربية عن طريق الفن، ١٣(١٤)، ٢٨-١.
- ثالثاً: الأبحاث العلمية الأجنبية:

- Abbyce, G. (2013) Kindergarten Fine Motor Skills and Executive Function: Tue Non
- Ann, M. (2002). Fine Motor Skills in young children. 94 -26
- Brown, Carol, G. (2010). Improving Fine Motor Skills in Young Children. **Educational Psychology in Practice** 26(3).
- Keikha, A. Jenabadi, H. Mirshekar, (2012). The Effect's of Music on Increasing Motor Skills and Auditory Memory in Mental Retarded children Aged 10-15 With 65-75 IQ, **Modern Applied Science**, 6(4).

- Keri, F. (2015).Importance of Fine Motor Skill Development in Preschool: Professional Development Saint Mary's College of California Suzy Thomas Chair.**Masteral Thesis**Texas A &M University, United States-taxes, Thesis p210.
- Isbell,C. (2010) .Mighty Fine Motor Fun: Motor Activities Young Children. **Columbia: Gryphon House.**
- Ziegler, A., Stoeger, H. (2010) How Fine Motor Skill Assessment of High Abilities and underachievement Math,**Journal for the Education of the Gifted.** 34(2), pp. 195-219 .